



فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات وزيادة الدافعية نحو المادة من وجهة نظر معلمي المادة

الدكتور محمد عبدالله محمد شافي الهاجري

الكويت

الأيمل: m.a.alhajri75@gmail.com

الملخص

تجمع استراتيجية الرؤوس المرقمة بين مزايا التعليم التعاون والتشاركي والنشط فتحقق أهداف التفاعل والتعاون وتذليل لصعوبات وبالتالي تحفي بيئة تعليمية تركز على المتعلم ولا تهمل دور المعلم وتسمح له باستثمار وقت الحصة في تنمية مهارات التفكير العليا وعليه هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي مادة الرياضيات حول فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم المادة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من 15 فقرة على عدد 60 معلم من الكويت للتعرف على وجهة النظر حول فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات ومزايا تطبيقها وقدراتها في تلليل الصعوبات وعوائق تعليم المادة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تجانس بين آراء وجهة نظر العينة من معلمي مادة الرياضيات حول مزايا وإمكانات تطبيق تلك الاستراتيجية ووضح معلمي المادة أن لاستخدام الاستراتيجية أثره على مواجهة قلق الطلاب من مادة الرياضيات كما أن لها أثر في تعزيز المفاهيم الرياضية فضلاً عن المشاركة والتفاعل بالرغم من الفروق الفردية بين الطلاب وقدرتها على تنمية قدرات التفكير البصري كما تؤكد الدراسة على أثرها في مستوى دافعية الطلاب نحو تعلم المادة ومواجهة صعوباتها ومعوقات التدريس بما يحقق الأهداف المتطورة لتدريس المادة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرؤوس المرقمة، مادة الرياضيات، الدافعية نحو المادة.



The Effectiveness of the Numbered Heads Strategy in Mathematics Teaching and Increasing Motivation towards the Subject from the viewpoint of Subject Teachers

Dr . Mohammed Abdullah Muhammad Shafi Al-Hajri

Kuwait

Email: m.a.alhajri75@gmail.com

ABSTRACT

The numbered heads strategy combines the advantages of cooperative, participatory and active education, achieving the objectives of interaction and cooperation and overcoming difficulties, thus achieving an educational environment that focuses on the learner and does not neglect the role of the teacher and allows him to invest class time in developing higher thinking skills. Therefore, the study aimed to identify the point of view of mathematics teachers about the effectiveness The numbered heads strategy in increasing students' motivation towards learning the subject and to achieve the goal of the study, the descriptive analytical approach was used by applying a 15-paragraph questionnaire to 60 teachers from Kuwait to identify the point of view about the effectiveness of the Numbered Heads strategy in teaching mathematics and its advantages and capabilities in analyzing Difficulties and barriers to teaching the subject.

The study found that there is a homogeneity between the views and point of view of the sample of mathematics teachers about the advantages and possibilities of applying that strategy. The course teachers explained that the use of the strategy has an effect on confronting students' anxiety about mathematics and has an effect on strengthening mathematical concepts as well as participation and interaction despite the differences Individualism among students and their ability to develop visual thinking abilities. The study also confirms its impact on the level of students 'motivation towards learning the material and facing its difficulties and teaching obstacles in order to achieve the advanced goals of teaching the subject.

Keywords: Numbered Headers Strategy, Mathematics Subject, Motivation towards Subject.



الفصل الأول: مدخل الدراسة

المقدمة:

لدراسة فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة باعتبارها أحد استراتيجيات التعليم النشط والتعاوني نوضح مدى أهمية التدريس الإبداعي لمادة الرياضيات والذي يرتبط بطرق التدريس الحديثة لتنمية الفكر وتوجيه النقل وتحقيق التعلم من خلال تحقيق الدافعية للتعلم الفردي ومن ثم نشير إلى أن التدريس المنظم يتبع مخطط واضح من مهارات التدريس الأساسية للوصول إلى تدريس متميز وفعال والبيئة المدرسية الفقيرة تحبط الموهبة والإبداع وعليه لابد من وجود الخبرات التعليمية والتربوية التي تستطيع تطبيق استراتيجيات التعلم الإبداعية بالرغم من محدودية الإمكانيات (الجمال، 2017) ولعل استراتيجية الرؤوس المرقمة من أبسط الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في إطار الإمكانيات المحدودة ولكنها تحقق قدرا كبيرا من أهداف تعلم مادة الرياضيات.

ويمكن أن نؤكد على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة عن مختلف استراتيجيات التعليم الأخرى لتدريس الرياضيات والمفاهيم الرياضية باعتبارها استراتيجية ذات قدرة كبيرة على جعل الطالب في حالة تعلم إيجابي ونشط وتمنحه الفرصة ليتعلم ضمن مجموعة مع اعتماده على ذاته وبالتالي يتم الوصول إلى مرحلة الإتقان وعليه تحقق استراتيجية الرؤوس المرقمة التفاعل والمشاركة وتسمح للطلاب بالتعبير عن أفكارهم ورأيهم (النحال، 2016) كما يؤكد (أبوسلمية، 2015) على أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تحقق للمعلم خلق مواقف تعليمية تسمح للطلاب بتطوير المهارات بأنفسهم وتعتبر مادة الرياضيات من أكثر المواد التعليمية التي تهتم في المقام الأول بتنمية التفكير وقدرات الطلاب العقلية والاستدلالية حيث أصبحت تركز النظرة التربوية الحديثة على المعرفة المفاهيمية من خلال عملية الفهم العميق للقواعد والتعميمات الرياضية.

ومن مزايا توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة امتيازها بما أمتاز به التعليم التعاوني من خلال تصميم مواقف تعليمية تعاونية تضم أشكالا متنوعة من التفاعل بين مجموعات محدودة العدد من التلاميذ فيعم مناخ من التعاون والألفة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويسمح لهم بتبادل الأدوار كما يحقق نوعا من تدريس الأقران والذي هو نما يهتم باتقان مهارة التعلم بين الطلاب فيستفيد المعلم من تشجيع بعضهم البعض وتشتمل أيضا استراتيجية الرؤوس المرقمة على نوعا من التدريس للتفكير من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في المواقف الرياضية وبالتالي يتم تنمية التفكير الناقد والإبداعي والاحتمالي والرمزي والتصورى. (الناصر، 2010)

وتتفق استراتيجية الرؤوس المرقمة مع مبادئ التعلم النشط من حيث قدرتها على تشجيع وزيادة التواصل بين المتعلم والمعلم والمتعلمين بعضهم بعضا كما أنها تعمل على زيادة التعاون والتفاعل بين الطلاب كما أن لها دورا في إحداث عملية التحصيل والتعلم فالتعلم لا يحدث بشكل سلبى أو بحفظ المعلومات غيبيا بل يحتاج إلى عمليات تفكير تقود إلى التحصيل كما أن معلم الرياضيات يمكنه بتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة أن يحصل على تغذية راجعة فورية يجعله يركز على التعلم ويصحح المفاهيم الرياضية بشكل يتناسب مع مستوى أداء التلاميذ وتؤكد أيضا على منح الوقت الكافي والمطلوب للتعلم وبالتالي يمكن تحقيق توقعات التحصيل العالية وتقدير المواهب المختلفة ودعم القدرات المتباينة وهذا يتناسب مع أهداف تعليم الرياضيات والمتعلمة في القدرة على استخدام المنطق الرياضي في التفكير وتنمية قدرة المتعلم على الاستقلال الذهني من خلال التشجيع على اكتشاف الأنماط والقواعد الرياضية وبالتالي الوصول إلى الإنسان القادر على البحث والاستقصاء والتفكير وحل المشكلات.

مشكلة الدراسة

تستند استراتيجية الرؤوس المرقمة إلى النظرية البنائية والتي ترى أن عملية التدريس تركز على نشاط المتعلم ومدى إيجابيته وتفاعله في عملية التعلم ويتم تنفيذ تلك الاستراتيجية من خلال تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تعاونية ويشارك أفراد المجموعة في تنفيذ المهام التعليمية وبالتالي يتحسن مستوى الاستيعاب للتلاميذ ذوي المستويات التحصيلية المختلفة وتعتمد استراتيجية الرؤوس المرقمة على ستة مراحل تضم التهيئة التحفيزية والشرح والتوضيح والمرحلة الانتقالية وتطبيق المجموعات ثم الوصول إلى المناقشة الصفية وأخيرا استيعاب وفهم الدرس. (متولي وشحات، 2019)

واستراتيجية الرؤوس المرقمة إحدى استراتيجيات التعليم التعاوني والتي تتجاوز الجانب التحصيلي للطلبة وتنقل إلى إثارة الدافعية للتعلم وتنمي القدرة الذاتية لدى الطلاب للتعامل مع المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المتصلة بها ويرتبط التحصيل بوجه عام بمستوى الدافعية نحو التعلم كما أن التحصيل ذو أهمية كبيرة لأن الهدف



من التعليم ليس مجرد الحصول على درجات علمية بل اكتساب القدرة على فهم المعرفة والبناء عليها وتطبيقها في الحياة المعاصرة وتهدف مادة الرياضيات لأن تنمي التفكير ليصبح سلوكا يمكن للإنسان من خلال التعامل والسيطرة على المثيرات والمواقف واكتساب معارف جديدة أعلى وتكوين خبرات تساعد على فهم طبيعة الأشياء ومن ثم تفسيرها والتخطيط بشأنها واتخاذ القرارات. (الدوري، 2016)

ومن منطلق أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير والتي هي من أهم أهداف تعليم وتعلم مادة الرياضيات (زهران، 2018) ووفقا للمميزات والإيجابيات التي تطرأ على مستوى التحصيل يمكننا الجزم بأثر تلك الاستراتيجية في تحسين آليات الفاعل مع المادة وتحسين مستوى أداء وإنجاز الطلبة بها والذي ينعكس بالضرورة على مستوى الصعوبات ويقود إلى تحسين اتجاه الطلبة نحو المادة والإيمان والثقة بقدراتهم في التعامل معها وبها وعليه تتبلور إشكالية الدراسة في ما هو مدى فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات وزيادة الدافعية نحو المادة من وجهة نظر معلمي المادة؟

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هو مفهوم وأهداف وتطبيقات استراتيجية الرؤوس المرقمة؟
- 2- ما هي الظروف المطلوبة لتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات؟
- 3- ما هو أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية المفاهيم الرياضية؟
- 4- ما هو أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية التفكير البصري؟
- 5- ما هو أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة؟
- 6- ما هي مميزات وإيجابيات استراتيجية الرؤوس المرقمة؟
- 7- ما هو دور المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة؟

أهداف الدراسة:

- 1- شرح مفهوم وأهداف وتطبيقات استراتيجية الرؤوس المرقمة.
- 2- توضيح الظروف المطلوبة لتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات.
- 3- شرح أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية المفاهيم الرياضية.
- 4- توضيح أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية التفكير البصري.
- 5- شرح أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة.
- 6- توضيح مميزات وإيجابيات استراتيجية الرؤوس المرقمة.
- 7- شرح دور المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة.

أهمية الدراسة:

لم تعد أساليب التعليم التقليدي تفي باحتياجات المتعلمين أو تحقق أهداف التعلم التي تجاوزت حدود التلقين لتصل إلى مراحل التفكير ليس فقط الدنيا ولكن العليا ليصبح المتعلم قادرا على التحليل والنقد والتفكير واتخاذ القرارات ومن أفضل استراتيجيات التعليم التعاوني استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تحقق أهداف التعلم النشط والتعاوني في إطار يزيد من حافز التعلم لدى الطلاب ويواجه صعوبات تعلم المادة. وتقيد تلك الدراسة في التعرف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي المادة ومميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية الطلاب نحو المادة وتوضح فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة ومعوقات التدريس الحديث.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية الرؤوس المرقمة:

هي استراتيجية من استراتيجيات التعليم التعاوني وهي طريقة مميزة للتدريب والعمل على تليل الصعوبات يتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات يتراوح فيها عدد الطلبة في المجموعة الواحدة من (3:5) طلاب ويتخذ كل طالب رقما معيناً بإشراف المدرس ولكل طالب دورا خاصا ويشترك الجميع في الوصول إلى الحل والهدف المشترك هو نجاح المجموعة بكاملها لإتمام واجب محدد. (كاظم، 2017: 285)

**التعريف الإجرائي:**

هي استراتيجية من استراتيجيات التعليم التعاوني وفيها يقسم المعلم الصف إلى مجموعات صفية من (3:5) تلاميذ ويكون لكل تلميذ رقم في المجموعة من (1:5) ويتم طرح سؤال ويجاوبه التلميذ صاحب نفس الرقم من كل مجموعة وبالتالي يكون لها أثر في دافعية الطلاب نحو تعلم مادة الرياضيات في إطار مواجهة صعوبات المادة وقلق الطلاب منها.

التحصيل:

وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة. (محمد وجهاد، 2017 : 395)

التعريف الإجرائي: هو مستوى ما حصله واستوعبه التلاميذ من مادة علمية من خلال الفهم والمشاركة والتطبيق بعد استخدام المعلم لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات.

الدافع للإنجاز:

هي رغبات التلميذ الداخلية التي تدفعه للتفوق والتميز في المواد الدراسية نتيجة القيام بكل من تحديد الهدف المطلوب تحقيقه والتحدي والمثابرة والرغبة في النجاح والتفوق وتحمل المسؤولية والاستقلالية وحب الاستطلاع وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس معد لذلك. (متولي وشحات ، 2019 : 523)

التعريف الإجرائي:

هو مجمل الرغبة الداخلية والشعور لذي سيطر على الطالب حيال تعلمه لمادة الرياضيات بعد توظيف المعلم لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في ادريس المادة.

الدراسات السابقة

في دراسة (متولي وشحات، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس العلوم باستراتيجية الرؤوس المرقمة في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي بتطبيق الدراسة على عدد 62 تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم إعداد اختبار للتحصيل المعرفي ومقياس للإنجاز وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لاستراتيجية الرؤوس المرقمة على مستوى التحصيل والإنجاز وعليه أوصى الباحث بأهمية توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس العلوم في جميع مراحل التعليم.

في دراسة (سويدان والزهيري، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادتي الرياضيات وأسس الجغرافيا وتقنياتها وتفكيهن البصري ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية مكونة من 32 طالبة وكان عدد طالبات المجموعة الضابطة 30 طالبة وتم إعداد اختبار لتحصيل الراضيات واختبار للتفكير البصري شمل أقسام (التمييز البصري وإدراك العلاقات المكانية وتفسير المعلومات وتحليلها واستنتاج المعنى وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للاستراتيجية أكدته نتائج اختبار التحصيل واختبار التفكير البصري.

في دراسة (علي وعباس ورشيد، 2018) هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية فعلية التدريس تضم علاقات بين المدرس والطالب وفي المجمل تهدف إلى تحقيق تطوير الطالب معرفيا ومهاريا وتربويا ولتحقيق أهداف التعلم تركز الاستراتيجيات على دور الطالب وقدرته على التفاعل لاكتساب المهارات المطلوبة للعصر وتعد استراتيجية الرؤوس المرقمة أحد الاستراتيجيات التي تعزز من عمليات التفكير العليا وهي استراتيجية من خلالها يقسم المدرس الطلاب إلى فرق ولكل عضو رقما ما بين 1 إلى 5 ويتم طرح السؤال على الطلبة وتجارب المجموعة بما يضمن معرفة الجميع لها ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج التجريبي على 32 طالبا كمجموعة تجريبية ومن خلال استخدام الباحث لمقياس مهارات التدريس توصلت الدراسة إلى أن استراتيجية الرؤوس المرقمة لها تأثير إيجابي على مهارات التدريس.

في دراسة (محمد وجهاد، 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج التجريبي بتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة وتكونت عينة الدراسة من 64 طالبة وتم تقسيم المجموعتين إلى ضابطة وتجريبية ومن خلال اختبار التحصيل توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي تؤكد وجود



أثر لاستراتيجية الرؤوس المرقمة على مستوى التحصيل حيث يقدم هذا النمط من التعليم أنماطا جديدة تشبع حاجات الطلاب وتسمح لهم بالتواصل والعمل والانتاج من خلال التفاعل الايجابي والاجتماعي الهادف. في دراسة (النحال، 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال اختبار مهارات التواصل الرياضي بالإضافة إلى ملاحظة مهارات التواصل الرياضي ومقياس لدافع الإنجاز وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بطاقة ملاحظة التواصل الرياضي وكذلك دافع الإنجاز في الرياضيات وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمات لاستراتيجية الرؤوس المرقمة لتحقيق أهداف التفاعل والنشاط .

الإطار النظري :

توضيح مفهوم وأهداف وتطبيقات استراتيجية الرؤوس المرقمة

هي استراتيجية يتم من خلالها تقسيم المدرس للطلاب إلى فرق من ثلاثة إلى خمسة ويكون لكل عضو رقما ثم يتم طرح السؤال على الطلاب وتهدف استراتيجية الرؤوس المرقمة إلى التشجيع على الأداء المتواصل والإنجاز للطلبة في المجموعة الواحدة فيحفز كل منهم الآخر وينقل المعرفة في نطاق المجموعة ولها أثر واضح في زيادة مستوى التحصيل وتحقق التربية المتكاملة للمتعلم من خلال الربط بين حالة النمو الفردي والجماعي كما تعزز من التخلص من أي أنماط أو اتجاهات سلبية كالفردية المفرطة أو الأنانية كما أنها تحقق الانضباط الذاتي المطلوب وتعزز من العمل الجماعي والمشاركة.

وفيما يلي خطوات تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- أن يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات في حدود 6 طلاب لكل مجموعة وقد تزيد ولكن في حدود.
 - 2- أن يعطي لكل عضو رقما من أرقام المجموعة من (1:6).
 - 3- أن تتم مناقشة الطلاب شفويا وأن تتفق كل مجموعة على إجابة السؤال المطروح .
 - 4- ينادي المعلم على رقم معين ويتولى التلميذ صاحب الرقم منكل مجموعة الإجابة عن السؤال وإذا حدث اختلاف بين الطلاب يوضح الطالب ومجموعته السبب والمبررات. (علي وعباس ورشيد، 2018)
- شرح الظروف المطلوبة لتطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات**
- لا يحتاج تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة إلى ظروف خاصة أو إمكانيات كبيرة كما في باقي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لأنها تتم وفقا للمتطلبات التالية:

- 1- المحافظة على الترتيب الطبيعي للطلبة في الفصول.
- 2- تتناسب مع مختلف المراحل التعليمية والأعمار.
- 3- تعتمد على مهارة التساؤل والمناقشة والتحفيز والتفاعل والتعاون.
- 4- يتم فيها تقسيم الطلبة بحرية وفقا لطبيعة الدرس الذي ينوي تدريسه المعلم فيمكنه أن يخفض عدد المجموعة أو يرفعه وفقا لصعوبة المادة العلمية.
- 5- تعتمد على التعاون بين المجموعة الواحدة ولا تحتاج إلى وسائط خارجية إلا إذا أدخل معها المعلم استراتيجيات تدريسية أخرى . (الياسيري، 2018)

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية المفاهيم الرياضية

للتعرف على أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية المفاهيم الرياضية نوضح أن تلك الاستراتيجية تهدف إلى كسر الجمود الفكري وتسعى إلى تنمية قدرات التعبير اللفظية والإقناع كما أنها عامل أساسي في تنمية مستوى الإبداع الفكري والرياضي وتساعد على تفجير طاقات الطلاب وتتيح الفرصة للجميع كما أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي ومنح مساحات أكبر للتفكير وبالتالي القدرة على إرساء المفاهيم الرياضية وتكوينها وتحليلها تفصيليا ومن خلال العرض والنقاش والتفاعل يكتسب الطالب تلك المفاهيم ويستطيع تطبيقها من دون أي تلقين أو غموض إذ تساعد تلك الاستراتيجية على بقاء المعارف والمهارات لمدة أطول وتساعد على القضاء على الروتين والملل في التعليم التقليدي وتضفي جوا من التعلم النشط والتعاوني بمميزاتها. ونشير أيضا إلى أن تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة يزيد من ثقة المتعلم أثناء المشاركة ويساعده على حل التساؤلات المطروحة في الموقف التعليمي ويقلل من التركيز على المعلومات الغير هامة وتزيد من مستوى الدافعية. (عبدالقادر، 2018)



أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية التفكير البصري.
 شرحت دراسة (البلاوي، 2016) مهارات التفكير البصري وحددت بالقراءة البصرية والتفسير والربط والتحليل والاستنتاج وأكدت على وجود أثر لاستراتيجية الرؤوس المرقمة على مهارات التفكير البصري وهي القدرة على تجسيد الأشياء وتكوين الصورة العقلية والخيالية بين الأشكال والصور والمواقع والاتجاهات ويعتمد الطالب على المنظر والرؤية ويمكن من تجسيد الأشياء وخلق صورة . (دليل المعلم لدولة الإمارات ، 2019)
 والتفكير البصري عملية عقلية تعتمد على حاسة البصر ومن خلالها يتم تركيز الطاقة العقلية للفرد في عدد محدود من المثيرات البصرية ويعتمد التفكير البصري على ما تراه العين ثم يتبع ذلك عمليات عقلية وصولاً إلى بقاء أثر التفاعل في الذاكرة وحيث أن 75% من المعرفة تصل إلى الإنسان من خلال حاسة البصر ومن الجدير بالذكر أن التفكير البصري له دور بارز في الابتكار والإبداع.

وتتضمن مهارات التفكير البصري:
 أ) مهارة القراءة البصرية وتشمل المقدرة على تحديد طبيعة الشكل وأبعاده والصورة المعروضة وهي أقل مستوى من مهارات التفكير البصري.

ب) مهارة التمييز البصري وتعني القدرة على تمييز الأشكال عن غيرها من الصور والأشكال الأخرى.
 ت) مهارة إدراك العلاقات المكانية بمعنى القدرة على استنباط علاقات التأثير والتأثير بين الوقع والظاهرة.
 ث) مهارة تفسير المعلومات بمعنى إيضاح مدلولات الرموز والإشارات والكلمات وفهم العلاقات بينها.
 ج) مهارة تحليل المعلومات والمقصود بها تركيز الطالب في التفاصيل الدقيقة مع الاهتمام بالكلي والجزئي.
 ح) مهارة استنتاج المعنى والمقصود به القدرة على التوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال لصورة والشكل والخريطة الذهنية . (الزهيري، 2017)

أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة ورفع مستوى التحصيل.
 إن استراتيجية الرؤوس المرقمة إحدى هياكل سبنسر كاجان والتي اهتم بتطويرها وأظهرت نتائج مميزة ترجع إلى اهتمام المتعلم وتساعد على تعزيز الاهتمام الكامل وتحقيق الترابط والمناقشة الفردية والجماعية كما أنها تنمي التفكير وتدفع الطلاب للتعلم وتشوقهم للمعرفة وتحفزهم على المشاركة مع المدرس كما أنها تراعي الفروق الفردية وتحقق أهداف المنهج.

كما أن لها أثراً بارزاً في إرساء مفاهيم المادة الرئيسية وجمع الأفكار ومراجعتها واستعراض وجهات نظر المشاركين فضلاً عن أنها تشجع الطلاب على تحمل المسؤولية في العملية التعليمية وتحسن مستوى انتباه وحضور الطلاب وتولد فهم أعمق وبالتالي رفع مستوى مخرجات التعليم. (سويدان وحيدر، 2019)

توضيح مميزات وإيجابيات استراتيجية الرؤوس المرقمة
 إن استراتيجية التدريس تضم خطة وإجراءات وتكتيكات وأساليب وطرق يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج التعلم ولنوضح مميزات وإيجابيات استراتيجية الرؤوس المرقمة نوضح مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس وهي :

أ) الشمول بمعنى أنه يمكن تطبيقها في مختلف المواقف والظروف والاحتمالات.
 ب) أن تكون الاستراتيجية مرنة وقابلة للتطوير ويمكن توظيفها في مختلف المراحل والصفوف.
 ت) أنه يمكن أن ترتبط بأهداف التدريس الرئيسية.
 ث) أن تعالج نواحي القصور والفروق الفريدة بين الطلاب.
 ج) أن تراعي نمط التدريس المطلوب سواء فردي أو جماعي.
 ح) أن يمكن تطبيقها في حدود أقل الإمكانيات المتاحة. (باللوشي وبوعامر، 2017)

دور المعلم في استراتيجية الرؤوس المرقمة.
 تتيج استراتيجية الرؤوس المرقمة للطلاب الفرصة في التفاعل والمشاركة في الصف وهذا لا سعي التقليل من دور المعلم وعلى الرغم من أهمية دور الطالب إلا أنه هناك أدوار للمعلم تنصب بشكل رئيسي على التخطيط الجيد لعملية التعلم وينقل العبء في التنفيذ إلى الطالب الذي يشارك في عملية التعلم بفاعلية ويمكن توضيح دور المعلم فيما يلي:

أولاً: عملية التخطيط والإعداد :



فالمعلم يصمم المواقف التعليمية ويحدد الاستراتيجيات المتداخلة وفقاً لطبيعة المادة العلمية وموضوع الدرس ومستوى التلاميذ ليقيم بيئة داعمة تزيد من مستوى الدافعية وتدعم ثقة الطلاب في قدراتهم وتشجعهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

ثانياً: مرحلة الإرشاد:

وفيها لا يقدم المعلم المعلومات جاهزة للطلاب بل يساعدهم بالإرشاد عن مصادر المعلومات وطرق تنفيذ التكليف ويساعدهم أيضاً على تعلم المهارات التعاونية والتي تصبح مهارة حياتية من خلال تكوين المجموعات وتحديد دزر كل طالب بدوره المباشر في الإرشاد والتوجيه لتكوين المجموعات.

ثالثاً: التحفيز:

يشجع المعلم الطلاب ويثير اهتمامهم على نحو مستمر بموضوع الدرس ويمكن أن يكون ذلك بوسائل وأساليب متنوعة ويتطلب ذلك من المعلم متابعة يقطعة لتنشيط المجموعات وضمان التفاعل.

رابعاً: التيسير

ويكون ذلك من خلال دور المعلم البارز في تكوين بيئة تعليمية سهلة ويسيرة فيها ما يحتاج عليه التلاميذ من أدوات كما يمكنه أن يجيب على التساؤلات التي يعجزون عن الوصول إلى حلول لها.

خامساً: التقويم :

وفيها يهتم المعلم بالتغذية الراجعة ومؤشراتها ويمكنه أن يصمم أدوات متنوعة للتقويم للحكم على مدى تحقق الأهداف من خلال تفاعل المجموعات ويمكنه أن يستخدم المراقبة أو الملاحظة أو فحص الاستجابات وتقويم عمل المجموعات واتخاذ القرارات. (النحال، 2016)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي "ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج، لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة." (صابر وخفاجة، 2002، 87).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عينة من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة لعام 2020/2019 في الكويت.

عينة الدراسة

حدد الباحث عينة الدراسة من 60 من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة لعام 2020/2019 في الكويت كعينة عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة الميدانية.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة موجهة إلى من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة لعام 2020/2019.

إجراءات الدراسة:

التزاماً بحدود الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.
2. تم تحديد وإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة.
3. تم عرض أداة الدراسة على المحكم للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاته.
4. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 10 من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة (مارس، 2020) في الكويت ذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.
5. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الابتدائية لعام 2020/2019
6. قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال إرسال الرابط إلى عينة الدراسة خلال شهر مارس 2020 عن طريق التوزيع الإلكتروني وذلك لضمان دقة الإجابات.



7. تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد الاستبيان بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
3. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأبعاد الاستبيان.

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة:

أولاً: إحصائيات الثبات:

إحصائيات الثبات	
معامل ألفا كرونباخ	N of Items
.646	15

بلغ معامل ألفا كرونباخ 646 . وهي نسبة مقبولة لقبول إجابات الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

أولاً البيانات الأساسية

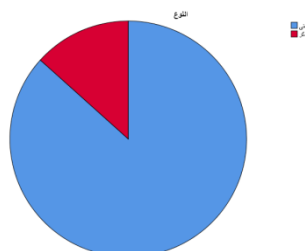
الإحصائيات الأساسية

الخبرة	النوع	
60	صالحة	60
0	مفقودة	0
1.036	الانحراف المعياري	.343
1.073	التباين	.118

من خلال نسب الانحراف المعياري والتباين نلاحظ وجود تجانس بين العينة من حيث النوع وسنوات الخبرة في تدريس مادة الرياضيات.

الإحصائيات التكرارية:

النوع

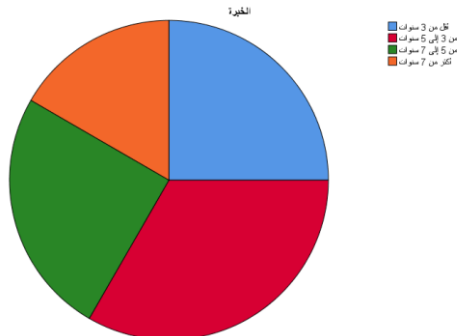


النسبة التجميعية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	
86.7	86.7	86.7	52	ذكور
100.0	13.3	13.3	8	إناث
100.0	100.0	100.0	60	إجمالي



كانت أغلبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة 86.7% بينما بلغت نسبة الإناث 13.3% من عينة الدراسة.

الخبرة



النسبة التجميعية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	أقل من 3 سنوات	صالحة
25.0	25.0	25.0	15	أقل من 3 سنوات	صالحة
58.3	33.3	33.3	20	من 3 إلى 5 سنوات	
83.3	25.0	25.0	15	من 5 إلى 7 سنوات	
100.0	16.7	16.7	10	أكثر من 7 سنوات	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

كان متوسط خبرة عينة الدراسة في تدريس مادة الرياضيات 33.3% من العينة من 3 إلى 5 سنوات و 25% أقل من 3 سنوات و 25% من 5 إلى 7 سنوات و 16.7% أكثر من 7 سنوات.

ثانياً: المحور الأول: فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي المادة

الاحصائيات

معلم	يستطيع	معلم	معلم	معلم	معلم
الرياضيات	تطبيق يمكن الاستفادة من تساعد	استراتيجية تعزز	استراتيجية تساعد	استراتيجية	الرياضيات
استراتيجية	استراتيجية	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس
المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس	المرقمة الرؤوس
مهما كانت المرحلة في تعليم مادة قلق الطلاب من الرياضية من خلال المشاركة	أثرها المادة	وبالتالي تنمية	قدرات على	اختلاف	التعليمية
إمكانيات العملية في تنمية التفكير تذليل	مستوى التفكير	نتيجة الفروق الفردية بين	الطلاب		التعليمية
التعليمية	البصري بمراحله	الصعوبة	للمناقشة		
60	60	60	60	60	60
0	0	0	0	0	0
.821	.769	.640	.739	.758	الانحراف المعياري



673	592	410	545	575	التباين
-----	-----	-----	-----	-----	---------

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة فيما يتعلق بالمحور الأول عن فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي المادة أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على القضاء على قلق الطلاب من المادة وبالتالي تذليل مستوى الصعوبة ثم أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تعزز من تكوين المفاهيم الرياضية من خلال تنمية قدرات التفكير نتيجة للمناقشة ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحقيق المشاركة والتفاعل على اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب ثم أنه يمكن الاستفادة من استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات لأنها في تنمية التفكير البصري بمراحله وأخيراً أن معلم الرياضيات تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة مهما كانت المرحلة التعليمية أو إمكانات العملية التعليمية.

تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحقيق المشاركة التفاعل على اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
23.3	23.3	23.3	14	موافق	
76.7	53.3	53.3	32	موافق	
96.7	20.0	20.0	12	محايد	
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحقيق المشاركة التفاعل على اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب ووافقت بشدة على ذلك بنسبة 23.3% وكانت على الحياد بنسبة 20% في حين لم توافق بنسبة 3.3%

تعزز استراتيجية الرؤوس المرقمة من تكوين المفاهيم الرياضية من خلال تنمية قدرات التفكير نتيجة للمناقشة.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
8.3	8.3	8.3	5	موافق بشدة	
60.0	51.7	51.7	31	موافق	
93.3	33.3	33.3	20	محايد	
100.0	6.7	6.7	4	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

وافقت الاغلبية بنسبة 51.7% على أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تعزز من تكوين المفاهيم الرياضية من خلال تنمية قدرات التفكير نتيجة للمناقشة ووافقت على ذلك بشدة بنسبة 8.3% وكانت على الحياد بنسبة 33.3% ولم توافق بنسبة 6.7%

تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة على القضاء على قلق الطلاب من المادة وبالتالي تذليل مستوى الصعوبة.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
6.7	6.7	6.7	4	موافق بشدة	
68.3	61.7	61.7	37	موافق	
96.7	28.3	28.3	17	محايد	
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	



وافقت الأغلبية بنسبة 61.7% على مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على القضاء على قلق الطلاب من المادة وبالتالي تذليل مستوى الصعوبة. وكانت على الحياد نسبة 28.3% ووافقت بشدة نسبة 6.7% ولم توافق نسبة 3.3%

يمكن الاستفادة من استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات لأثرها في تنمية التفكير البصري بمراحله.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	صاحبة
20.0	20.0	20.0	12	موافق بشدة
70.0	50.0	50.0	30	موافق
96.7	26.7	26.7	16	محايد
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق
	100.0	100.0	60	إجمالي

أيدت الأغلبية بنسبة 50% على أنه يمكن الاستفادة من استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات لأثرها في تنمية التفكير البصري بمراحله. وأيدت بشدة على ذلك نسبة 20% وكانت على الحياد نسبة 26.7% ولم تؤيد ذلك نسبة 3.3%

يستطيع معلم الرياضيات تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة مهما كانت المرحلة التعليمية أو إمكانات العملية التعليمية.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	صاحبة
33.3	33.3	33.3	20	موافق بشدة
76.7	43.3	43.3	26	موافق
96.7	20.0	20.0	12	محايد
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق
	100.0	100.0	60	إجمالي

أيدت الأغلبية بنسبة 43.3% استطاعة معلم الرياضيات تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة مهما كانت المرحلة التعليمية أو إمكانات العملية التعليمية. ووافقت بشدة نسبة 33.3% وكانت على الحياد نسبة 20% في حين لم توافق فقط نسبة 3.3%

ثالثا: المحور الثاني : مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية الطلاب نحو المادة

الاحصائيات

تساهم استراتيجية الرؤوس المرقمة تفيد	استراتيجية	تساعد استراتيجية	استراتيجية
في تعميق المعرفة الرؤوس	المقدمة تساعد	استراتيجية الرؤوس	المقدمة
وبالتالي إقبال في	الاستثمار الرؤوس	المقدمة على	تحسين تفيد
الطلاب على الإيجابي	لوقت على تبادل	المقدمة مستوى	استيعاب الرؤوس
الممارسة والتطبيق الحصة	مما يشجع بين الطلاب	مما المادة	وبالتالي في إثارة حماس
والتحليل	على يؤثر على مستوى	ازدياد	مستوى الطلاب
والاستنتاج	التفاعل	دافعية الطلاب	الأسلوب التقليدي.



مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



60	60	60	60	60	60
0	0	0	0	0	0
.752	.761	.654	.720	.761	.752
.566	.579	.428	.518	.579	.566

تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة فيما يتعلق بالمحور الثاني عن مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية الطلاب نحو المادة أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تبادل المعرفة بين الطلاب مما يؤثر على مستوى دافعية الطلاب ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحسين مستوى استيعاب المادة وبالتالي ازدياد مستوى الدافعية ثم مساهمة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعميق المعرفة وبالتالي إقبال الطلاب على الممارسة والتطبيق والتحليل والاستنتاج ثم إثارة حماس الطلاب عن الأسلوب التقليدي ولاستثمار الإيجابي لوقت الحصة مما يشجع الطلاب على التفاعل.

تفيد استراتيجية الرؤوس المرقمة في إثارة حماس الطلاب عن الأسلوب التقليدي.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
20.0	20.0	20.0	12	موافق بشدة	صالحة
71.7	51.7	51.7	31	موافق	
96.7	25.0	25.0	15	محايد	
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تفيد في إثارة حماس الطلاب عن الأسلوب التقليدي. ووافقت بشدة بنسبة 20% وكانت على الحياد بنسبة 25% ولم توافق بنسبة 3.3%

تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحسين مستوى استيعاب المادة وبالتالي ازدياد مستوى الدافعية.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
20.0	20.0	20.0	12	موافق بشدة	صالحة
73.3	53.3	53.3	32	موافق	
98.3	25.0	25.0	15	محايد	
100.0	1.7	1.7	1	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

أيدت الأغلبية بنسبة 53.3% مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحسين مستوى استيعاب المادة وبالتالي ازدياد مستوى الدافعية. ووافقت بشدة بنسبة 20% وكانت على الحياد بنسبة 25% ولم توافق على ذلك بنسبة 1.7%



		النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات
صاحبة	موافق بشدة	36.7	36.7	36.7	22
	موافق	88.3	51.7	51.7	31
	محايد	100.0	11.7	11.7	7
	إجمالي		100.0	100.0	60

أيدت الأغلبية بنسبة 51.7% مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تبادل المعرفة بين الطلاب مما يؤثر على مستوى دافعية الطلاب. ووافقت على ذلك بشدة نسبة 36.7% وكانت على الحياد نسبة 11.7%

		النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات
صاحبة	موافق بشدة	20.0	20.0	20.0	12
	موافق	71.7	51.7	51.7	31
	محايد	96.7	25.0	25.0	15
	غير موافق	100.0	3.3	3.3	2
إجمالي			100.0	100.0	60

وافقت نسبة 51.7% على فائدة استراتيجية الرؤوس المرقمة في الاستثمار الإيجابي لوقت الحصة مما يشجع الطلاب على التفاعل ووافقت بشدة نسبة 20% وكانت على الحياد نسبة 25% ولم توافق نسبة 3.3%

تساهم استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعميق المعرفة وبالتالي إقبال الطلاب على الممارسة والتطبيق والتحليل والاستنتاج.

		النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات
صاحبة	موافق بشدة	20.0	20.0	20.0	12
	موافق	73.3	53.3	53.3	32
	محايد	96.7	23.3	23.3	14
	غير موافق	100.0	3.3	3.3	2
إجمالي			100.0	100.0	60

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على مساهمة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعميق المعرفة وبالتالي إقبال الطلاب على الممارسة والتطبيق والتحليل والاستنتاج ووافقت بشدة نسبة 20% وكانت على الحياد نسبة 23.3% ولم توافق نسبة 3.3%

المحور الثالث: فاعلية استراتيجيات الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة ومعوقات التدريس الحديث

الاحصائيات

60	60	60	60	60	60
0	0	0	0	0	0
1.408	1.408	.854	.752	.761	الانحراف المعياري
1.982	1.982	.729	.566	.579	التباين

تبيين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة فيما يتعلق بالمحور الثالث عن فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة ومعوقات التدريس الحديث أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة التلاميذ على التمييز بين العمليات الحسابية وسهولة التمييز بينها من خلال مشاركة المعلومات مع الأقران ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على حل مشكلة الصعوبات اللفظية التي يواجهها الطلاب في تعلم مادة الرياضيات من خلال مشاركة الأقران ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس الرقمية الطلاب على مواجهة الصعوبة الرمزية وتعلم المفاهيم و يليه مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة الطلاب على التعلم بطريقة مسموعة من خلال المناقشة فيكون بأعلى درجات الانتباه و مساعدة استراتيجية الرؤوس الرقمية على التغلب على عائق الإمكانات المادية في الصفوف الدراسية.

تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة على حل مشكلة الصعوبات اللفظية التي يواجهها الطلاب في تعلم مادة الرياضيات من خلال مشاركة الأقران

		النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات
صالحة	موافق بشدة	20.0	20.0	20.0	12
	موافق	71.7	51.7	51.7	31
	محايد	96.7	25.0	25.0	15
	غير موافق	100.0	3.3	3.3	2
	إجمالي		100.0	100.0	60

وافقت الأغلبية بنسبة 51.7% على مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على حل مشكلة الصعوبات اللفظية التي يواجهها الطلاب في تعلم مادة الرياضيات من خلال مشاركة الأقران ووافقت بشدة نسبة 20% وكانت على الحياد نسبة 25% ولم توافق نسبة 3.3%



مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والعلوم

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة التلاميذ على التمييز بين العمليات الحسابية وسهولة التمييز بينها من خلال مشاركة المعلومات مع الأقران.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
20.0	20.0	20.0	12	موافق بشدة	صالحة
73.3	53.3	53.3	32	موافق	
96.7	23.3	23.3	14	محايد	
100.0	3.3	3.3	2	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

وافقت الأغلبية بنسبة 53.3% على مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة التلاميذ على التمييز بين العمليات الحسابية وسهولة التمييز بينها من خلال مشاركة المعلومات مع الأقران ووافقت بشدة بنسبة 20% وكانت على الحياد بنسبة 23.3% ولم توافق بنسبة 3.3%

تساعد استراتيجية الرؤوس الرقمية الطلاب على مواجهة الصعوبة الرمزية وتعلم المفاهيم

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
15.0	15.0	15.0	9	موافق بشدة	صالحة
63.3	48.3	48.3	29	موافق	
90.0	26.7	26.7	16	محايد	
100.0	10.0	10.0	6	غير موافق	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

أيدت الأغلبية بنسبة 48.3% مساعدة استراتيجية الرؤوس الرقمية الطلاب على مواجهة الصعوبة الرمزية وتعلم المفاهيم ووافقت بشدة بنسبة 15% وكانت على الحياد بنسبة 26.7% ولم توافق على ذلك بنسبة 10%

تساعد استراتيجية الرؤوس المرقمة الطلاب على التعلم بطريقة مسموعة من خلال المناقشة فيكون بأعلى درجات الانتباه.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة	صالحة
15.0	15.0	15.0	9	موافق بشدة	صالحة
61.7	46.7	46.7	28	موافق	
88.3	26.7	26.7	16	محايد	
98.3	10.0	10.0	6	غير موافق	
100.0	1.7	1.7	1	11	
	100.0	100.0	60	إجمالي	

وافقت الأغلبية بنسبة 46.7% على مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة الطلاب على التعلم بطريقة مسموعة من خلال المناقشة فيكون بأعلى درجات الانتباه ووافقت بشدة بنسبة 15% وكانت على الحياد بنسبة 26.7% ولم توافق بنسبة 10%



تساعد استراتيجية الرؤوس الرقمية على التغلب على عائق الإمكانات المادية في الصفوف الدراسية.

النسبة الإجمالية	النسبة الصالحة	النسبة	التكرارات	موافق بشدة صالحة
15.0	15.0	15.0	9	موافق
61.7	46.7	46.7	28	موافق
88.3	26.7	26.7	16	محايد
98.3	10.0	10.0	6	غير موافق
	100.0	100.0	60	إجمالي

أيدت الأغلبية بنسبة 46.7% مساعدة استراتيجية الرؤوس الرقمية على التغلب على عائق الإمكانات المادية في الصفوف الدراسية. ووافقت على ذلك بشدة نسبة 15% وكانت على الحياد نسبة 26.7% ولم توافق على ذلك نسبة 10%.

النتائج

فيما يتعلق بالمحور الأول عن فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي المادة تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على القضاء على قلق الطلاب من المادة وبالتالي تذليل مستوى الصعوبة بموافقة بنسبة 61.7% ثم أن استراتيجية الرؤوس المرقمة تعزز من تكوين المفاهيم الرياضية من خلال تنمية قدرات التفكير نتيجة للمناقشة بموافقة بنسبة 51.7% ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحقيق المشاركة والتفاعل على اختلاف الفروق الفردية بين الطلاب بموافقة بنسبة 53.3% ثم أنه يمكن الاستفادة من استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعليم مادة الرياضيات لأثرها في تنمية التفكير البصري بمراحله بموافقة بنسبة 50% وأخيراً أن معلم الرياضيات تطبيق استراتيجية الرؤوس المرقمة مهما كانت المرحلة التعليمية أو إمكانات العملية التعليمية بموافقة بنسبة 43.3%.

وفيما يتعلق بالمحور الثاني عن مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة في زيادة دافعية الطلاب نحو المادة تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تبادل المعرفة بين الطلاب مما يؤثر على مستوى دافعية الطلاب بموافقة بنسبة 51.7% ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على تحسين مستوى استيعاب المادة وبالتالي ازدياد مستوى الدافعية بموافقة بنسبة 53.3% ثم مساهمة استراتيجية الرؤوس المرقمة في تعميق المعرفة وبالتالي إقبال الطلاب على الممارسة والتطبيق والتحليل والاستنتاج بموافقة بنسبة 53.3% ثم إثارة حماس الطلاب عن الأسلوب التقليدي بموافقة بنسبة 51.7% ولاستثمار الإيجابي لوقت الحصة مما يشجع الطلاب على التفاعل بموافقة بنسبة 51.7%.

وفيما يتعلق بالمحور الثالث عن فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في مواجهة صعوبات المادة ومعوقات التدريس الحديث تبين من أرقام الانحراف المعياري والتباين وجود تجانس بين آراء العينة أولاً من حيث مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة التلاميذ على التمييز بين العمليات الحسابية وسهولة التمييز بينها من خلال مشاركة المعلومات مع الأقران بموافقة بنسبة 53.3% ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة على حل مشكلة الصعوبات اللفظية التي يواجهها الطلاب في تعلم مادة الرياضيات من خلال مشاركة الأقران بموافقة بنسبة 51.7% ثم مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة الطلاب على مواجهة الصعوبة الرمزية وتعلم المفاهيم بموافقة بنسبة 48.3% ويليه مساعدة استراتيجية الرؤوس المرقمة الطلاب على التعلم بطريقة مسموعة من خلال المناقشة فيكون بأعلى درجات الانتباه بموافقة بنسبة 46.7% و مساعدة استراتيجية الرؤوس الرقمية على التغلب على عائق الإمكانات المادية في الصفوف الدراسية بموافقة بنسبة 46.7%.

الخاتمة:

أشارت البحوث والدراسات السابقة على فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مستوى التحصيل والدافعية والإنجاز والتفاعل والتعاون بين الطلبة وحين أن منهج مادة الرياضيات له طبيعة خاصة من حيث المحتوى والأهمية إذ يتخطى الهدف منه التلقين والأسلوب التقليدي والأهداف المعرفية ويتجاوزها إلى أهداف



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



تنمية قدرة الطالب على التفكير والتحليل والنقد وحل المشكلات ومن هنا تأتي أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة والتي من خلالها يتمكن المعلم من تطبيق مميزات العديد من الاستراتيجيات التدريسية فيستفيد من مزايا التعليم التعاوني والنشط ويتحول دور المعلم إلى الموجه والمرشد والمراقب.

ومن خلال الدراسة الميدانية وضع معلمي المادة أن لاستخدام الاستراتيجية أثره على مواجهة قلق الطلاب من مادة الرياضيات كما أن لها أثر في تعزيز المفاهيم الرياضية فضلاً عن المشاركة والتفاعل بالرغم من الفروق الفردية بين الطلاب وقدرتها على تنمية قدرات التفكير البصري كما تؤكد الدراسة على أثرها في مستوى دافعية الطلاب نحو تعلم المادة ومواجهة صعوباتها ومعوقات التدريس بما يحقق الأهداف المتطورة لتدريس المادة.

التوصيات :

- 1- عمل ورش عمل لمعلمي مادة الرياضيات لتشجيعهم على تطبيق استراتيجية الرؤوس المرممة.
- 2- عمل بحوث عن أثر توظيف الاستراتيجية على مستوى تحصيل المادة مقارنة بالاستراتيجيات التعليمية الأخرى.

المراجع

- 1- علي، قحطان فاضل وعباس، أحمد عقيل ورشيد، عمر (2018). فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المؤتمر العلمي الدولي الأول بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلاام تزدهر الأمم ، 4- 5 نيسان، 2018.
- 2- باللموش، عبد الرزاق وبوعامر، أحمد زين الدين (2017). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات، مجلة البحوث والدراسات، العدد 23، السنة 14، ص 361.
- 3- الجمل، سميرة حلمي محمد (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 4- محمد، أحمد هاشم وجهاد، نورة خالد (2017). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 54.
- 5- أبو سلمية، محمد (2015). أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العلمي بالعلوم لدى طلبة بالصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 6- النحال، سهاد فخري (2016). أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 7- الناصر، إقبال علي (2010). طرائق تدريس الرياضيات المفضلة لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ومدرسات الرياضيات ومدى مواكبتها للعصر الحديث، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد 9 العدد 3-4.
- 8- متولي، زمزم عبد الحكيم وشحات، محمد علي أحمد (2019). أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة التربوية، العدد 61 مايو 2019.
- 9- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2017). الدماغ والتفكير أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، الطبعة الأولى، مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر.
- 10- سويدان، سعادة حمدي والزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (2019). فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادتي الرياضيات وأسس الجغرافيا وتقنياتها وتفكيرهن البصري دراسة مقارنة، مجلة أساسيات التعليم والعلوم الاجتماعية مجلد 6 العدد 8 لسنة 2019.
- 11- الياسيري، متمم جمال غني (2018). فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الثلاثي المتميز في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي بمادة تارسخ الحضارة العربية الإسلامية، مجلة جامع بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 26، العدد 8.
- 12- كاظم، فلاح حسن (2017). أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر، مجلة أهل البيت، العدد 21.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



- 13- عبد القادر، محمد خالد فاير (2018). أثر توظيف استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 14- الدوري، ياسر محمد عبد الله هتاش (2016). أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم العلمي، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 23 العدد 4، ص 1: 21.
- 15- زهران، العزب محمد (2018). تدريس الرياضيات وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 1، العدد 1 لعام 2018.

References

- 1- Ali, Qahtan Fadel and Abbas, Ahmad Aqeel and Rashid, Omar (2018). The Effectiveness of Numbered Heads Strategy in Developing Teaching Skills for Third Stage Students of the College of Physical Education and Sports Sciences, The First International Scientific Conference on Sport that Promotes Societies and Peace, Prosper Nations, April 4-5, 2018.
- 2- Balmouch, Abdel Razzaq and Bou Amer, Ahmed Zain El-Din (2017). The Effectiveness of Cooperative Learning Strategy in Teaching Mathematics, Journal of Research and Studies, Issue 23, Year 14, p. 361.
- 3- Al-Jamal, Sumaya Helmy Muhammad (2017). The effectiveness of a proposed training program based on active learning strategies in developing creative teaching skills for mathematics teachers in the basic education stage, Master Thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.
- 4- Muhammad, Ahmad Hashem and Jihad, Noura Khaled (2017). The Effect of Numbered Heads Strategy on Achievement of Intermediate Second Grade Students in History, Journal of Educational and Psychological Research, Issue 54.
- 5- Abu Salmiya, Muhammad (2015). The effect of employing the strategy of numbered heads together on developing scientific concepts and scientific thinking skills in science for fifth grade students, Master Thesis, Islamic University of Gaza.
- 6- The Beekeeper, Suhad Fakhry (2016). The effect of employing the numbered heads strategy on developing communication skills and achievement motivation in mathematics among seventh grade female students, Master Thesis, Islamic University of Gaza.
- 7- Al-Nasser, Iqbal Ali (2010). Methods of teaching mathematics preferred by female students of the Institute for Preparing Female Teachers and Mathematics Teachers and their compatibility with the modern era, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Volume 9, Issue 3-4.
- 8- Metwally, Zamzam Abdel Hakim and Shahat, Muhammad Ali Ahmed (2019). The effect of science teaching using the numbered heads strategy together on cognitive achievement and development motivation for achievement among first-grade middle school pupils, The Education Journal, Issue 61, May 2019
- 9- Al-Zuhairi, Haider Abdul-Karim Mohsen (2017). Brain and Reasoning, Foundations of Teaching Insight and Strategies, First Edition, Debono Center for Aid Thinking Publishing.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (55) August 2020

العدد (55) أغسطس 2020



- 10- Sweidan, His Excellency Hamdi and Al-Zuhairi, Haider Abdul-Karim Mohsen (2019). The Effectiveness of the Numbered Heads Strategy in the Achievement of Fourth Grade Literary Students in Mathematics, the Foundations of Geography and its Techniques and their Visual Thinking, a Comparative Study, Journal of Education Basics and Social Sciences Volume 6, Issue 8 of 2019
- 11- Al-Yassiri, Mutamim Jamal Ghani (2018). The Effectiveness of Teaching by Using the Distinguished Trio Strategy in the Achievement of the Fourth Grade Literary Students with a Course on Establishing the Arab-Islamic Civilization, Journal of Babel University for Humanity, Volume 26, Issue 8.
- 12- Kazem, Falah Hassan (2017). The Effect of Numbered Heads Strategy on the Development of Historical Thinking Skills for Fifth Grade Literary Students in Modern and Contemporary European History, Ahl Al-Bayt Magazine, Issue 21.
- 13- Abdel Qader, Mohamed Khaled Fire (2018). The effect of employing the numbered heads strategy on developing visual thinking skills in mathematics and the tendency towards it among fourth-grade students in Gaza, Master Thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.
- 14- Al-Douri, Yasser Muhammad Abdullah Hatash (2016). The effect of using the numbered heads strategy on the achievement of third-grade intermediate students in the course of history and the development of their scientific thinking, Tikrit Journal for the Humanities, Volume 23, Issue 4, pp. 1: 21.
- 15- Zahran, Al-Azab Muhammad (2018). Teaching Mathematics and Developing Students' Thinking Skills, International Journal of Research in Educational Sciences, Volume 1, Issue 1, 2018.